

## بعض العوامل الوراثية والبيئية المؤثرة في معدل هلاك العجول

كريم ناصر طاهر

فلاح حسن عبد اللطيف

حيدر محمد جبر

كلية الطب البيطري/جامعة القادسية

### الخلاصة

استخدمت في هذه الدراسة سجلات الولادة والهالك العائدة (331) عجل هالك في محطة الأبقار الكبرى في أبي غريب لمعرفة أسباب هلاك العجول والعوامل المؤثرة على نسبة الهلاكات. أظهرت النتائج ان نسبة الهلاك بسبب الإصابة بالالتهابات الرئوية والأمراض التنفسية الأخرى كانت تشكل (37.16%) من إجمالي الهلاكات تلاها الاسهال والتهاب الأمعاء حيث جاء في المرتبة الثانية من حيث الأهمية وبلغت نسبتها (32.02)%. وقد اختلفت نسبة الهلاكات باختلاف السلالة، الشهر، السنة، وعمر العجل كما أظهرت الدراسة بان أعلى نسبة هلاكات كانت خلال الشهر الأول من حياة العجل ثم انخفضت بعد ذلك بتقدم العجل بالعمر.

### المقدمة

يعتمد بالدرجة الرئيسية على اختيار الطريق الصحيح لتربية وتنشأة عجلات صحيحة لتحل محل الأبقار المستبعدة وهذا يعتبر احد الأسس الهامة في مزارع الانتاج الحيواني عموماً وحيوانات الحليب بصفة خاصة (عبد العليم 1977). تهدف الدراسة الحالية الى تسليط الضوء على الأسباب والعوامل المؤثرة على نسبة هلاكات العجول المرياة في محطة الأبقار الكبرى في أبي غريب منذ ولادتها حتى بلوغها عمر (12) شهر.

### المواد وطرائق العمل

يوم بعد هذا العمر يتم تغذيتها على خليط من الحليب كامل الدسم وبدائل الحليب لحين وصولها عمر (45) يوم. ومن ثم تستخدم بدائل الحليب فقط في تغذية العجول حتى فطامها عند عمر (72-90) يوم، بعد الفطام تعطى خليط من العلف المركز (الشعير المجروش، نخالة الحنطة، كسبة فول الصويا) يحتوي على (16%) بروتين خام وبصورة حرة إضافة الى العلف الخشن المؤلف من (الذرة البيضاء، الجيت، التبن والدريس)، وعادة يتم تلقح العجول ضد الأمراض السارية (الحمى القلاعية، الجمرة الخبيثة، الجمرة العرضية وكذلك عفونة الدم النزفية)، ولغرض دراسة تأثير العمر على نسبة الهلاكات تم تقسيم العجول الى (4) مجاميع عمرية وكما مبين في الجدول رقم (4).

### النتائج والمناقشة

فريزيان هولندي 23.07%، هولشناين كندي 21.73%، فريزيان فرنسي 15.26% على التوالي.

2- تأثير السنة:-

بينت نتائج الدراسة وجود اختلاف في نسبة الهلاك باختلاف سنة الهلاك حيث بلغت اعلى نسبة هلاك (29.30%) في عام (1978) وادناها (13.29%) في عام (1982) جدول رقم (1) ويكيز ايعاز هذا التباين في نسبة الهلاكات باختلاف السنة الى التباين في الظروف البيئية من حيث الإدارة والتغذية (كمية ونوعية العلف) المتوفرة وانتشار الأمراض. وتأتي نتيجة هذه الدراسة متفقة مع ما اشار اليه (Sharma

لا تقتصر أهمية تنشئة العجول عند الحرص على بناء اجسامها بناء قويا صحيحا بل يتعدى ذلك الى دورها في عملية الاستبدال (Replacement) التي تجعل من تجديد القطيع امرا واجبا وحيويا ليحفظ له شبابه ونتاجه وخصوبته حيث ان ارتفاع نسبة الهلاكات اضافة لما تسببه من خسائر مادية فادحة فأنها تعمل على تضيق حقل الانتخاب مما تجعل من التحسين الوراثي بطيئا غير محسوس (رجب وزملائه 1961). وعلى هذا الأساس فان مستقبل قطاع الحليب

اشتملت الدراسة الحالية على تحليل سجلات الولادة والهالك العائدة لمحطة الأبقار الكبرى في أبي غريب للفترة الواقعة بين (1978-1982) خضع للتحليل (331) عجل هالك. من الجدير بالذكر ان النظام المتبع في المحطة المذكورة اعلاه يقوم على عزل العجول عن امهاتها بعد ولادتها ووضعها في مجاميع لا يزيد عددها عن (10) عجول في كل حظيرة لحين بلوغها عمر (4) أشهر حيث تنقل الى حظائر نصف مظلة ومبردة. تغذى العجول على اللبأ (السرسوب) صناعيا لمدة (3-4) يوم بعد ولادتها ومن ثم تعطى حليب كامل الدسم وبمقدار (10%) من اوزانها لحين بلوغها عمر اسبوعين بعد ذلك يخصص (5) كغم حليب كامل الدسم لكل عجل حتى عمر (30)

### العوامل المؤثرة في نسبة الهلاكات

#### 1- تأثير السلالة:-

أظهرت نتائج الدراسة وجود أختلافات في نسبة الهلاكات بين السلالات المختلفة حيث كانت أعلى نسبة هلاك في ماشية الفريزيان الأمريكي وأقلها في الماشية المحلية جدول رقم (1) وقد يعزى ذلك الى مدى تأقلم هذه الحيوانات وتحملها الظروف البيئية العراقية. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصل اليه (سعيد وزملائه 2000, Saleem, 2000, Abdulgani, 2000, عيسى 2001) في العراق وكذلك حداد (1981) الذي اشار الى ان نسبة الهلاك كانت (الشرايبي 20.17%،